Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضابط الإيقاع

جارى الذى يقطن الشقة التى أطل عليها فى البيت المقابل لمغنانا رجل وسيم الطلعة ، ضامر العود ، بائن الطول ، فهو فى مظهره هذا ، ولا غرو ، صنو الأسبانى دونكشوت بعثته الأسطورة من بين دفتيها ، ممتشقاً ، عوضاً عن السيف والرمح ، عصا رشيقة يتكئ عليها ، ومذبة خصيبة يهش بها على هوام الطريق .

لقد تخطى جارى ، بفضل الله ، عامه الأربعين دون أن ينبه ذكره ، ويتألق نجمه ، وقد طوف مبكراً بأبواب الوظائف يطرقها ، بعد أن أقصته معاهد الدرس ، ولما ينهل من أفاويق العلم ، نهلة ظامئ .

وأصبح ذات يوم ، حبيس حجرة بالطبقة الأرضية من مبنى حكومى مضعضع ، ليس فيها بصيص من نهار ، يضيئها مصباح شحيح عكر ، وفى أرجائها تتكدس أضاميم منتفخة ، وأضابير تربة ، وكل إليه تنظيمها وتصنيفها وضبط ما حوته